

المجلس الخامس والثمانون من شرح شذور الذهب - أنس عزت

آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعليه نتوكل اللهم يسر واعن يا كريم نحن في المجلس الخامس
والثمانين من مجالس التعليق على شرح الامام ابن هشام لمتن شذور الذهب - [00:00:01](#)
وقد اكرمنا الله تعالى بان حططنا رحالنا في باب النعت نعم ما زلنا نتابع الكلام في التوايح. تكلمنا على التوكيد ووصلنا الى النعت نعم
قال رحمه الله تعالى ثم قلت - [00:00:20](#)
الثاني النعت وهو تابع مشتق او مؤول به يقتضي تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه او تأكيده او الترحم عليه ويتبعه
في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير - [00:00:52](#)
ولا يكون اخص منه فنحوا بالرجل صاحبك بدل ونحن بالرجل الفاضل وبزيد الفاضل نعت طيب هنا يتكلم على مسألة طبعا سنفيض
فيها ان شاء الله تعالى وهي قوله وآآ ويتبعه في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكيل. ولا يكون اي النعت اخص من
المنعوت - [00:01:09](#)
نحن عندنا المعارف رتب المعارف لها رتب لا فارفعها الضمير. طبعا على خلاف في ذلك. لكن على ما هو مستقر في كلامهم على قوانين
البرييين آآ الضمير ثم العلم ثم الاشارة ثم الموصول ثم المعروف بال ثم المضاف الى واحد مما - [00:01:37](#)
طبق طيب لكن المضاف بحسب المضاف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العالم في رتبة العام طيب قال لا يكون النعت
اخص من الموت. فنحن بالرجل صاحبك. لاحظوا يا كرام بالرجل المنعوت معروف بال - [00:01:57](#)
المنعوت معروف بالف الان النعت صاحبك مضاف الى الضمير وهو في رتبة الضمير او العلم وفي رتبة الضمير او العلق يعني هو ارفع
من المنعوت فعلى هذا لا يجوز ان يكون نعتا. طبعا هذا هذا تقرير كلامهم. ولنا وقفة مطولة فيه بعد قليل ان شاء الله - [00:02:16](#)
فاذا قال فنحوا بالرجل صاحبه كبديل. وليس نعتا كما يظن بعضهم. هكذا يقول لم ونحو بالرجل الفاضل وبزيد الفاضل نعم. على هذا يا
كرام؟ على هذا ماذا نعرب الفاء؟ او ما معنى الفاء - [00:02:41](#)
بقوله فنحوه عندما قال هنا فنحو بالرجل. ما معنى الفئة دي ولا يكون اخص منه فنحو بالرجل صاحبك ايضا الفاء الفصيحة سيدي.
نعم. هي حرف استئناف والفاء الفصيحة يفاء النتيجة - [00:02:57](#)
نعم لا يكون اخص من آآ منه. طيب ما النتيجة؟ النتيجة ان هذا المثال لا يصلح للنعتية لا يصلح لان يكون صفته لانه اخص من
المنعوت هذا ما يريد ان يقرره الامام رحمه الله تعالى - [00:03:21](#)
نعم طيب هذا ما عاد يمسي انتظروا اكرمكم الله نعم استاذ محمود اليست هي التي تفصح عن محذوف طبعا هذا ما استقر عليه كلام
البيانيين ما استقر عليه كلام البيانيين وكثير من النحويين يتبعون البيانيين في هذا. نعم - [00:03:38](#)
لكن الظاهر ان الفصيحة هي التي تفصح عن السبب عن العلة وهو معتمد استاذنا حفظه الله تعالى في كتبه نعم. فلذلك يعني هنا اذا
اردت ان تجريها على كلامهم ايضا يصح ذلك بان تقول. ولا يكون اخص منه - [00:04:04](#)
اذا عرفت ذلك فنحوه بالرجل صاحبك بدل يعني يقدرين شرطا ويجعلون هذا كالجواب له اذا عرفت هذا فنحن من رجل صاحبك
الرابط يعمل لو ترون الاخوة الرابط يعمل. يعني انا ما في مشكلة عندي - [00:04:21](#)

طيب اذا فنحن برجل صاحبك بدل قال ونحو بالرجل الفاضل وبزيد الفاضل نعت وامره في الافراد والتذكير وازدادهما وامره في الافراد والتذكير وازدادهما كالفعل ولكن يترجح نحو ولكن يترجح نحو - [00:04:43](#)

جاءني رجل قعود غلمانة على قاعد. واما قاعدون فضعيف ويجوز قطعه ويجوز قطعه ان علم متبوعه بدونه بالرفع او بالناصب واقول مثال المشتق مررت برجل ضارب او مضروب او حسن الوجه - [00:05:06](#)

وركزوا يا كرام برجل حسن الوجه لا تقل رجل هنا نكرة وحسن الوجه معرفة فكيف تكون المعرفة صفة؟ لان قراء الجواب بكل يسر؟ ما الجواب اضافة هنا لفظية الاضافة هنا لفظية. الاضافة ها هنا لفظية لا تفيد الصفة شيئا - [00:05:31](#)

اهلا وسهلا يا با تفضل تفضلي تفضلوا نعم هذا الولد نعم قال حسن الوجه فاذا هذه صفة وازافتها الى ما بعدها اضافة لفظية لا تفيدھا التعريف قال او خير من عمرو مررت برجل خير من عمرو - [00:05:53](#)

ومثال المؤول به يعني المؤول بالمشتق مررت برجل اسد اي شجاع فاسد جامد لكنه ممول بالمشتق مأول بالصفة المشبهة ومثال ما يفيد تخصيص المتبوع قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة مؤمنا افادت تخصيص المتبوع - [00:06:21](#)

تخصيصا متبعه ورقبة. نعم طبعا هو مشهور ان الصفة اذا كان موصوفها نكرة فانها تفيد التخصص. لماذا يا كرام؟ لان لانه يكون شائعا في جنسه. النكرة تدل على شائع في الجنس - [00:06:42](#)

طيب فتأتي الصفة لتقلل الشيعاء صفة لتقلل الشيعة وانا في تحرير رقبتي مؤمنة ومثال ما يفيد مدحه الحمد لله رب العالمين رب العالمين. رب العالمين هنا ليست للايضاح ليست للتخصيص لا لشيء - [00:06:57](#)

لان الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو موجود كل شيء والظاهر في كل شيء هو الظاهر والباطن سبحانه وتعالى هذا الوصف ها هنا ليس ليس للتوضيح طبعا المشهور ان الصفة اذا كان موصوفها معرفة فهي للتوضيح. واذا كان موصوفها نكرة فهي للتخصيص - [00:07:15](#)

التخصيص لتقليل الشيعاء التوضيح رفع الاشتراك في المعارك انت تقول مررت بزيد وزيد قد تسمى به اناس كثيرون. فتصفه لترفع الاشتراك الحاصل في المعرفة في العلم اما الله سبحانه وتعالى فلا يشاركه شيء - [00:07:37](#)

لا يشاركه شيء في ذاته ولا في صفاته سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء قال ومثال ما يفيد مدحه الحمد لله رب العالمين. ومثال ما يفيد ذمه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الصفة ها هنا ليست - [00:07:57](#)

في اه رفع الاشتراك انما هي للذنب ورجيم ها هنا بمعنى اسم المفعول مرجوم ومثال ما يفيد الترحم عليه اللهم انا عبدك المسكين ومسال التوكيد نفخة واحدة وعشرة كاملة يعني الصفة هنا افادت التوكيد - [00:08:12](#)

اذ ان الوصف قد فهم دون ذكرها نفخة عشرة ولا تتخذوا الهين اثنين وزعم قوم من اهل البيان وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيان ويحتاج شرح ذلك الى بسط - [00:08:32](#)

طويل ركزوا معي الكرام في هذا الموضوع فاننا نحب ان نسطه خلافا لما اه ذكره الامام وحاول الايجاز وترك المسألة لقوله تعالى ولا تتخذوا الهين اثنين. ولا تتخذوا الهين اثنين - [00:08:54](#)

هل الوصف للتوكيد المحض هل يفهم معنى الاسنينية من الهين فعلا الامام اول من يعني اه كشف عن هذه المسألة بدقائق محكمة هو الامام الزمخشري في الكشاف. رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:09:10](#)

الامام الزمخشري في الكشاف وعوا هذا الكلام تماما يا كرام الامام الزمخشري رحمه الله تعالى في الكشافي يقول ما مضمونه ان الهين يدل على الجنسية وعلى العدديية يعني يدل بمادته اللغوية طبعا هذا شرح منه. يدل بمادته اللغوية على الجنسية. يعني على جنسية اله الالهية - [00:09:30](#)

نعم ويدل بالصيغة بصيغة التثنية على العدديية وكذلك عندما تقول اله واحد الى يدل بمادته على الجنسية ويدل بصيغة الافراد على العدديية لكن لاحظ معي لو كان مثلا انما الله اله. ولم تذكر واحد - [00:09:52](#)

فلربما فهم المعنى كيف يا كرام؟ لاحظوا يا كرام انما الله اله لربما فهم فقط معنى ايش يعني الى كمثلته من الالهة يعني فرضية مثلا

يعني لفهم اثبات الالهية وربما - 00:10:15

غسل غسل المتلقي عن المراد عن المراد عن المراد الاخر وهو اثبات الاحدية الواحدية لله سبحانه وتعالى انما الله اله فعلى هذا يا كرام لاحظوا صحيح صحيح ان الواحدية مضمنة في لفظ اله - 00:10:36
لانه مفرد لكن لانه ليس وافيا بالدلالة على ذلك. ولان السامع ربما يغفل عن دلالة الواحدية جاءت الصفة الصفة ها هنا يا كرام ليست للتوكيد المحض كما يزعم النحويون ان اهل البلاغة نظر اخر فيها. فيقولون لا تتخذوا الهين اثنين انما ذكر اثنين ليكون النهي منصبا - 00:10:58

بوضوح ليكون النهي منصبا بوضوح على الاثنين فتتخذوا الهين اثنين انما الله اله واحد. المقام هنا لا يعني المقام ها هنا لا يحتمل غفلة السامع ولا يحتمل ان نترك السامع غافلا عن هذه الحقيقة الكبرى. انه يا جماعة هي الحقيقة الكبرى في الكون - 00:11:26
اكبر حقائق الكون هي وجود الخالق سبحانه وتعالى تفرد به بالخلق لا تتخذوا الهين فلربما يغفل غافل عن المراد يفهم الجنسية قد تتخذوا الهين اثنين انما الله اله اله واحد ففيه فضل بيان فيه فضل بيان اضافة الى التوكيد. نعم هو من حيث ان الموصوف او من حيث ان - 00:11:47

يدل على الاثنية في قوله الهين وعلى الاحاديث في قوله اله حينئذ الصفة للتوكيد صحيح لكن من النكتة الاخرى التي ذكرها الامام والزمخشري في الكشف وتبعه كثير من المفسرين فعلا الوصف ها هنا فيه - 00:12:19
مزية بيان كما هو ظاهر لكم لكن لاحظوا يا كرام نعود الى عبارة الامام وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيان من الذي زعم ان اثنين عطف بيان هو الامام السكاكي - 00:12:39

في مفتاح العلوم في مفتاح العلوم القسم علم المعاني ذكر ذلك. والاساتذ نسيم اكرمه الله ذكر هذا في الحاشية وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيانه ويحتاج شرح ذلك الى بسط قوي - 00:12:56
طيب اذا انا شرحت اول شيء ان الصفة ها هنا ليست للتوكيد المحفوظ وهو ما قاله الزمخشري. الزمخشري يقول صفة السكاكي يقول انها عطف بيض ان اثنين عطف بين لماذا - 00:13:12

النكتة التي ذكرتها للنكتة التي ذكرتها. طيب اه بعض شراح اه تلخيص المفتاح كالامام العلامة الثاني كالسعد التفتازاني. السعد التفتازاني يقول لا سكاكي لا يقصد بقول عطف بيان انه عطف بيان - 00:13:27
يعني لا يقصد المصطلح النحوي. انما مراده ان الصفة ها هنا فيها بيان ليست للتوكيد المحض صارت الفكرة يا كرام تعلوا التفتازاني رحمه الله تعالى قال ليس مراد السكاكين بقوله انه عطف بيان - 00:13:49

المصطلح النحوي مراده بانه يفيد البيان نعم البيان لا للتوكيد فحسب. نعم الامام رحمه الله تعالى ويحتاج شرح ذلك ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل. نحن حاولنا ان نختصر القضية لكن فعلا القضية مطولة - 00:14:08
يعني اول شيء نحن سنحقق من قال ذلك وهل مراد بذلك المصطلح النحوي ولماذا قال انه عطف بيان ما الذي دعاه الى ذلك؟ وهل يجوز ان يقال ان هذا عطف بيان؟ وما شرط عطف البيان؟ وهل حققت الشروط فيه - 00:14:31

انه هذا يجب ان ندرسه ونحن نعالج اقوال الائمة لاننا لا نعبث لان العلم ليس العوبة نعم وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيان ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل - 00:14:46
وقد لهج المعربون بان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والتحقيق ان الامر على النصف في العديدين على النصف في العديدين وانه انما يتبع في اثنين من خمسة وهما واحد من اوجه الاعراب الثلاثة - 00:15:03

التي هي الرفع والنصب والجرم. وواحد من التعريف والتنكير. فلا تنعت نكرة بمعرفة ولا العكس نعم لا تقول مررت برجل فاضل ولا بزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع بمنصوب ولا مجرور ولا نحو ذلك. اذا الامام هنا يعني اه - 00:15:23
آآ ينحرف عن مسار النحويين المشهور ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشر يقول لا النعت يتبع في اثنين من خمسة طيب واحد من اوجه الاعراب واحد من التعريف والتنكير صار خمسة - 00:15:42

ان نحاء ايضا الخلاف كما قال هنا الشيخ محيي الدين رحمه الله تعالى له تعليق جيد. الخلاف لفظي نحن ان نعتوا عندنا نوعان. نعت الحقيقي يصف المنعوت مباشرة كما تقول مررت برجل كريم هو - [00:15:57](#)

نعتي الحقيقي. ونعتن سببي مررت برجل كريم اخوه سببي. طيب في النوت الحقيقي يتبع في اربعة من عشرة فكلام المحادي منصرف الى النعت الحقيقي وكلام الامام منصرف الى النعت مطلقا لابد ان يوافق في اثنين من خمسة - [00:16:13](#)

وفي النعت الحقيقي تزيد اثنين اخرين نعم النقط السببية يتبع في اثنين من خمسة لا اشكال في ذلك فهو خلاف لفظي لذلك تجد الشيخ محي الدين رحمه الله تعالى يقول الخلاف بين المؤلف والمحاة الذين لهجوا بما ذكره عنهم خلاف لفظي - [00:16:34](#)

لان غرضهم ان النعته الحقيقية يتبع منعوته في اربعة من عشرة وكلامه في النادي مطلقا سواء اكان حقيقيا ام كان سببا فلا داعي لاعتراض الامام رحمه الله تعالى على ما يذكره النوح. طبعا لهجة يلهج من الرابع من الباب الرابع. فلعلم يعلم فرح يفرح - [00:16:52](#)

اه قولها هنا فلا تنعت نكرة في مسألة الاخفش خالف في ذلك فاجاز نعتا النكرة المخصوصة بالمعروف بالمعرفة وعليه جاء الحديث الشريف وابعته مقاما محمودا الذي وعدته الجائزون على مذهب الاخفش - [00:17:14](#)

وبعث مقاما محمودا الذي وعدته. الذي معرفة طيب كيف تكون صفة لمقاما ومقاما نكرة؟ قال نعم لانه نكرة مخصصة. والنكرة المخصصة قريبة من المعرفة. انتم ترون يا كرام في باب المبتدأ. المبتدأ يجوز - [00:17:37](#)

الابتداء بالنكرة اذا كانت خاصة مثلا كونوا خاصة بالوصفة او الاضافة. حينئذ تكون قريبة من المعرفة نعم ويجب عند جماهير النحويين اي من البصريين ويجب عند جماهير النحويين اي من البصريين - [00:17:52](#)

هذه من عندي يعني المقصود بجماهير نحويين هنا جمهور البصريين. كون الموصوف اما اعرف من الصفة او مساويا لها فلا يجوز ان يكون دونها يعني بعبارة اخرى لا يجوز ان تكون الصفة اعرف من الموصول - [00:18:14](#)

هذا كلامه البصري. البصريون يوجبون ان يكون الموصوف اعرف من من الصفة او على الاقل مساويا بالصفة واعرف او مساوي في ماذا يا كرام؟ في ماذا اعرف او مساوي في ماذا - [00:18:34](#)

للتعريف والتتكير مولانا مو هيك؟ تمام في ماذا؟ كيف في التعريف يعني؟ كيف يكون اعرف او تكون اعرف ذكرناها قبل قليل في الرتبة في الرتبة تماما يعني بعبارة اخرى - [00:18:52](#)

بعبارة اخرى انا عندي المعروف هل يجوز ان اجعل هو يقول يجب ان يكون ان لا لا يجوز ان تكون الصفة اعرف من الموصوف. لا يجوز فعلى هذا هل اصف المعرفة بال باسم الاشارة - [00:19:06](#)

لا يعني هل يجوز ان يكون اسم الاشارة صفة للمعرف بان لا لان الصفة حينئذ تكون اعرف من الموصول وهذا غير جائز عند البصريين اذا اردنا ان نيسر المسألة فنقول - [00:19:27](#)

الفراء وهو شيخ الكوفيين فتبعه ابن ما لك على انه يجوز ان تكون اعرف من الموصوف ولا ضيف يقولون لاعطنا مثلا عمليا سنراه الان اذا لا تكون الصفة اعرف من الموصول - [00:19:42](#)

نعم قال فالاول يعني كون الموصوف اعرف من الصفات. فالاول وهو كون الموصوف يعرف انها صفة. مررت بزيد الفاضل. فان العلم اعرف من الرصيد اللاب والثاني نحو والثاني وهو كون الصفة مساوية للموصول. نفس الرتبة. مررت بالرجل الفاضل فانهما معرفان باللام. في رتبة واحدة - [00:20:01](#)

والثالث يعني ان تكون الصفة اعرف من الموصوف طبعا هو قال يعني ان تكون صفة على قول من يجيز ذلك وهو الفراء وتبعه ابن مالك في التسهيل هو لا يجيز ذلك. ان هو لا يقول انها صفة. يعني انت تقول لي كيف تكون الاول الثاني؟ الثالث. نعم هو لا يقول انها صفة. لكن على قول من قال انها صفة - [00:20:28](#)

نحن مررت بالرجل صاحبك ركزوا الآن. فصاحبك بدل عندهم. عندهم عند من يا كرام عند من المصريين البصريين فصاحبك بدل عندهم لا نعت لا نعت ليس نعت لان المضاف للضمير في رتبة الضمير او رتبة العلم - [00:20:51](#)

لان المضاف للضمير في رتبة الضمير. نحن قلنا المضاف في رتبته برتبة المضاف اليه. الا الا المضاف للضمير فانه في رتبة العلم على

الاصح كما قال في شرح القول طيب قال لان المضاف للضمير في رتبة الضمير او رتبة العلم او رتبة العلم - [00:21:17](#) وكلاهما اعرف من المعرف بالله حينئذ يا جماعة صاحبك لا تصلح ان تكون صفة للرجل لانها اعرف منه. اما هي في رتبة الضمير واما انها في رتبة العلقن. وعلى كل حال لا يجوز ان تكون صفة للمعرف باللام. لانها قبله لانها ارفع - [00:21:38](#) لا تكون الصفة ارفع من الموصل على قول الفرائض وابن مالك هذه العبارة صحيحة. على قول جمهور المصريين لا يصح مررت برجل صاحبك طيب يا كرام. انا اذكر مسألة اخرى هي ذكرها في شرح القطر - [00:21:56](#) ذكرنا في شرح القطر على انها صفة في باب المضاف الى معرفة عندما قال مررت بزيد صاحبك تمام مررت بزيد صاحبك ركزوا معي يا كرام صاحبك مضاف الى ماذا الى الضمير - [00:22:12](#) فهو في رتبة ماذا يا كرام مررت بزيد صاحبك فهي في رتبة العلم رتبة العلقن طيب استاذ لماذا لم تجعله في رتبة الضمير هنا؟ مررت بزيد صاحبك يلا مررت بسيد صاحبك صفة هكذا يقول ابن هشام في شرح القطر - [00:22:31](#) تمام يقول والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف لي. يعني على على الاضافة اللفظية رجعتنا مولانا على سيرة اضافة لفظية؟ انا ان الكاف لم تكسب الاسم يعني المعرفة بمعنى انه - [00:22:55](#) جميل جدا معين الان دعنا نمشي على ما يريد الامام رحمه الله في شرح القبر مررت بزيد صاحبك صفة للزيد تمام صفة لزينب. هل يجوز ان يكون صاحبك في رتبة الضمير هو مضاف الى الضمير. هل نقول في رتبة الضمير - [00:23:13](#) على رأيي في لا نقول مولانا لا لا يمكن هي في رتبة العلم لماذا؟ لانه زيد اسم علم لو قلنا ان الصفة في رتبة الضمير فستكون اعرف من الموصوف وهذا لا يجوز - [00:23:38](#) ولذلك يقولون صاحبي كه في رتبة العلم وهذا هو القول الثاني هنا قال لان المضاف للضمير في رتبة الضمير او رتبة العلم ومختاره في شرح القطر انه في رتبة العلقن - [00:23:53](#) لاجل هذه المسألة يقولون ذلك مررت بزيد صاحبك ارجو ان تكون قد فهم صاحبك صفة لزيد وزيد اسم علم وصفته يجب ان تكون مساوية او اقل نحن ايش عندنا فوق العلم الضمير - [00:24:07](#) طيب صاحبك مضاف له ضمير في رتبة الضمير؟ قال لا لا يمكن. هكذا يقول ابن هشام والشيخ مؤيد الان يعني دار حول تخريب المسألة. نعم المسألة خريبة من الاصل المسألة خريبة - [00:24:22](#) صاحبك ايضا هناك بدن لماذا يا كرام؟ الان يا شيخ مؤيد تقول لماذا صاحبك بدل ليس صفة صاحب انه مشتاق اه على سبيل مولانا النكرة يعني اعتبرناه ما اعتبرناه اسم معرفة فين مثلا؟ لماذا يا شيخ - [00:24:37](#) كونو انو صاحب اسم مشتاق يعني. يعني احيانا بعض اقوال النحويين بالمناسبة كما قلت يعني احيانا نحن يعني يفتح لنا في مسألة او نفقه في مسألة فلا يعني ذلك اننا احسن من ائمتنا. يعني نعالهم خير منا لا شك في ذلك - [00:25:00](#) لكن العلم علم هذا خلط هذا خلط من الامام لاحظوا يا كرم مرته بزيد صاحبك اذا جعلنا صاحبك صفة لزيد يعني مشتق واطافة المشتق لا تفيدوا شيئا يعني نكرة مفهوم يا كرام - [00:25:19](#) طيب صاحب كيف سيكون نكرة حينئذ يعني صاحب حينئذ نكرة كيف سيكون صفة لزيد اكرر فالمسألة فيها تناقض. لذلك صاحبك بدل وليس صفة اصلا لا هناك ولا هنا لا هناك - [00:25:38](#) ولا هناك. المسألة من باب البدالية. ولا يصح الوصف لان جعلها صفة يقتضي ان تكون اضافتها لفظية وحماية تكون نكرة. فكيف تكون صفة للمعرفة وقد نص ان صاحب طاحب مما جرى مجرى الجوامد يعني اضافته - [00:25:58](#) معنوية يعني جامد ليس مؤمرا بمشتاق. يعني لا يكون صفة واضح يا كرام؟ فحينئذ هو بدن على كل حال طيب قال واما الافراد لو سمحت عفوا في سورة الفاتحة رب العالمين - [00:26:19](#) مرت منها قبل قليل على رأيكم كيف تعربها هنا ايضا لا مشكلة لا مشكلة هنا لاحظ اذا قلنا بالبدلية حلت المشكلة قد ذكرنا هذه المسألة من سابق ايضا سألتني عنها - [00:26:36](#)

البديلة حتى هي افخم لان البدل دائما على كما قالوا انما هو على تكرير العام فحين اذ البديلة كانك الحمدلله يعني الحمد لرب العالمين الحمد للرحمن الحمد للرحيم الحمد لمالك يوم الدين وهكذا - [00:26:52](#)

البدل ها هنا حتى انه افخم من ناحية المعنى كذلك. وهو مخلص من الاشكال في القوانين النحوية يكون حينئذ القوانين النحوية مضطربة لا اشكال فيها البتة اما ان جعلته صفة - [00:27:12](#)

ويعني تمحلت له الاوجه فيكون مشكلا جدا يكون مشكلا جدا نعم ان ابن هشام يسير على هذا الرأي يجعله صفة في مثل صاحبك في مثل رب العالمين. مشكلة. كأنه لا - [00:27:25](#)

مشكلة نعم طيب طبعا استاذنا حفظه الله اشار في شرح في حاشية شرح اللافية الى تناقض النحويين في هذه المسألة في قول مررت بزيد صاحبك من يجعلونه صفة ثم يجعلون اضافته محضة وهذا لا يكون - [00:27:39](#)

نعم طيب قالوا واما الافراد وضداه وهما التثنية والجمع والتذكير والتفكير وضده وهو التأنيث فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام فتقول مررت بامرأة حسن ابوها يعني يا كرم مررت بامرأة حسن ابوها - [00:27:59](#)

كيف يكون الفعل ضع بدلا منه فعلا؟ هل تقول حسنت ابوها او حسن ابوها؟ حسن ابوها؟ اذا لا نلحق بالصفة التاء لا توافق موصوفها الحقيقي الاصيلي نعم. في التأنيث. وانما توافقهما بعدها. يعني هي بحسب الفعل - [00:28:20](#)

كما تقول حسن ابوها وفي التنزيل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها وبرجل حسنة امه بالتأنيث. كما تقول حسنت امك وتقول برجل حسن ابواه. وبرجل حسن ابائه. ولا تقول حسنين - [00:28:37](#)

ابواه ولا حسنين الا على لغة من قال اكلوني البراغيث. وعلى ذلك فقس وهي لغة طيبة. يا كرام. تذكروا معي اذا كان الفاعل مؤنثا فاننا نلحق بالفعل علامة التأنيث لرجل حسنت امه - [00:28:54](#)

تمام؟ ولذلك تقول برجل حسنة امه. لكن ركزوا يا كرام اذا كان الفاعل مثنى فهل نلحق بالفعل علامة تسمية؟ في اللغة الفصحى لا مررت برجل حسن اخواه ولا تقل حسنا اخواه - [00:29:14](#)

تمام طيب طيب على لغة طي يجوز ذلك حسنا اخوات وعلى قياس لغة طيب تقول في الصفة التي تجري مجرى الفعل الصفة السببية مررت برجلين برجل حسنين اخوا وحسنيين اخوتك - [00:29:31](#)

تمام؟ هذا على لغة قال وعلى ذلك فقس الا ان العرب اجروا جمع التكسير مجرى الواحد فاجازوا فصيحاً فاجازوا فصيحاً مررت برجل قعود غلمان كما تقول قواعد غلمان وقوم رجحوه على الافراد. معتمد مبرد تبعه ابن مالك - [00:29:51](#)

انه مذهب سيبويك كما في بعض نسخ كتاب ثابت نعم قل كما تقول قاعد غلمان يعني مررت برجل قعود غلمانه احسن ام قاعد غلمانه؟ خلاف. بعضهم رجح جمع التكسير لان ما بعده جمع - [00:30:18](#)

وبعضهم رجح الافراد. قاعدين غلمان. قال قوم فرجحوه على الافراد واليه اذهب. واما جمع التصحيح فانما يقوله من يقول اكلوني البراغيث نعم واذا كان المنعوت معلوما بدون النعت نعم نحو طبعا اه ادخال الباء على دون خطأه كثيرون وهو صحيح - [00:30:37](#)

هو صحيح ودون هنا بمعنى غير. وادخال الباء على غير قياسي ما فيه مشكلة تمام واذا كان المنعوت معلوما بدون النعت يعني بغير النعت فادخال آء الباء على دون لا اشكال فيه - [00:31:02](#)

لا اشكال فيه ابدا. ودون هنا بمعنى غير واذا كان المنعوت معلوما بدون النعت نحو مررت بامرئ القيس الشاعر هنا المنعوت معلوم بدون ذكر الشاعر جاز لك فيه اي في المنعوت الشاعر ثلاثة اوجه - [00:31:16](#)

الاتباع فيخفف. مررت بامرئ القيس الشاعر والقطع بالرفع باضمار هو. بامرئ القيس شاعروه يعني هو الشاعر وهنا تحسن سكيته اللطيفة امرئ القيس شاعر يعني هو الشاعر وبالنصب باضمار فعل امرئ القيس الشاعر - [00:31:33](#)

ويجب ان يكون ذلك الفعل اخص او اعني في صفة التوضيح وامدح في صفة المدح وادم في صفة الذم. نعم فالاول كما في المثال المذكور والثاني كما في قول بعض العرب الحمد لله اهل الحمد - [00:31:55](#)

والثالث كما في قوله تعالى كما في قوله تعالى وامراته حمالة الحطب يقرأ في السبع حمالة بالنصب باضمار ازمه وبالرفع اما على

الاتباع واما باضمار هي مسألة واضحة اذا كان المنعوت معلوما جاز لك في النعت ثلاثة اوجه. لكن معلوما حقيقة او ادعاء معلوما حقيقة او ادعاء يعني حتى لو كنت - [00:32:14](#)

تدعي ذلك ادعاء ان لم يكن على سبيل الحقيقة نعم فانه يجوز لك المنعوت الى الرفع والنصب. طبعاً لا بد ان نتنبه اذا كان مجروراً قطعتة الى الرفع والى النصب - [00:32:41](#)

فميري القيس الشاعرى بنى القيس الشاعرة امرئ القيس الشاعر واذا كان مرفوعاً قطعتة لاحظوا الان يا كرام. اذا كان مرفوعاً قطعتة الى النص لكن ليس لك ان تقطعه الى الجار - [00:32:59](#)

يعني هذا امرؤ القيس الشاعر الشاعرة. اما اذا قلت الشاعرى لما قلت الشاعرى على اهل لاي شيء فلا يصح طيب واذا كان منصوباً جاز لك الرفع القطع الى الرفع يعني رأيت امرؤ القيسش رأيت امرؤ القيس الشاعرة - [00:33:14](#)

او الشاعر وليس لك الجر ايضاً لانه لا معنى للجرها هنا فلابد ان نتنبه الى اوجه القطع في ذلك. لكن هنا يشكل علينا امر. لاحظوا عندما يقول ويجب ان يكون ذلك الفعل يعني بالنصب. اخص او اعني في صفة التوضيح - [00:33:37](#)

هنا تقول في هذا الكلام تناقض كيف يقول الموصوف معلوم ثم يقول ان الصفة للتوضيح وصلت الفكرة مراده بذلك ان الصفة اصلها للتوضيح يعني مررت بامرئ القيس الشاعرى بالعادة لماذا تأتي بهذه الصفة؟ الشاعرى في توضيح - [00:33:59](#)

لكن ها هنا طبعاً هنا كلامه في صفة التوضيح اي بحسب الاصل اما ها هنا فمرور القيس معروف انه شاعر دون ان تذكر هذه الصفة ولذلك جاز لك ان تقطع الصفة. فهي صفة توضيح بحسب الاصل لا بحسب الحال - [00:34:20](#)

مولانا تعتبرها صفة صفة للتوضيح امتعت حشو في الكلام لا لا يا سيدي هو هو يقول هي صفة للتوضيح هي صفة للتوضيح بحسب الاصل. يعني انا لماذا اتى بهذه الصفة؟ هي للتوضيح - [00:34:39](#)

تمام؟ لكن لما كان امرؤ القيس علماً في رأسه نار مشهوراً. قد استغنى عن صفة التوظيف. عند البعض شاعر ليعرف جميل جميل قد لا يكون امرؤ القيس معروف بالشعر عند صحيح لاحظ العبرة - [00:34:57](#)

ها هنا ليس البعض. العبرة ها هنا يا سيدي باهل العلم. يعني ليس احد من المشتغلين بالعلم لا يعرف امرئ القيس والا لم يكن من اهل العلم فالمدار ها هنا على اهل العلم - [00:35:27](#)

يعني على طلبة العلم من المشتغلين بالعلوم مطلقاً كلهم لابد ان يعرفون امرؤ القيس. لكن هي في الاصل كما قلنا هي صفة التوضيح لكن استغنى عنها ولذلك جاز القطع. طبعاً القطع جائز - [00:35:43](#)

طيب انت تريد ان تجربها على الاصل اجرها على الاصل نعم لو سمحت استاذنا. نعم استاذ احمد. بقي عندنا دقيقة ونصف لعلنا نسير فقط الاستشكال. اهلا اهل هنا مشتاق الحمد لله اهل الحمد لا اهل اسم جامد - [00:35:57](#)

هل اسم جامد يعني واهل الشيء هو مستحقه. لكنه هو اول عناية بمشتقة اهل اسمه جنس كامل اسمه جنس جامد. نعم يوصف به طبعاً يكون صفة على تأويله بمشتق يعني يكون صفة على تعويده - [00:36:17](#)

يعني مستحق بمعنى مستحق مشتاق اذا تماماً واصله يبقى صحيح؟ طيب هنا استشكال مشتاق مضاف مشتق واضيف هل هنا الاضافي حقيقي او غير حقيقية واصله اهل الحمد قطع صحيح يبقى الاشكال قائماً صحيح كلام سليم - [00:36:39](#)

يبقى الاشكال قائماً على ما قررناه في صاحبك. نفس الاشكال يبقى قائماً صحيح كلام سليم مئة بالمئة يعني يبقى الاشكال هنا قائماً اذا جعلناه مشتقاً فاضافته لفظياً فكيف يكون صفة للفظ الجلالة - [00:37:09](#)

كلام سليم كلام سليم اعتراض سليم لعلنا نعود اليه في اول - [00:37:23](#)